العدد ٩٤٨ - ٩٤ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة العاشرة

فلسطين
La Palestine

في ١١ شباط غ و ٢٩ كانون الثاني ش سنة ١٩٢٧ — الجمعة — الموافق ٩ شعبان سنة ١٣٤٥

الانتخابات البلدية

في فلسطين

جعلت الحكومة الانتخابات البلدية ، كما تقول ، اول درجة من درجات الحكم النيابي في فلسطين لترى ما في الشعب من استعداد للحياة الدستورية .

وقد لجأت الحكومة الى هذا الباب على الارجح فراراً مما يفرضه عليها صك الانتداب وتطالبها بتنفيذه جمعية الامم من انشاء مجلس نيابي ، ما دام اليهود اقلية في البلاد لا يرضون عن مجلس نيابي لا تكون اكثريته منهم .

على انها لم تلجأ الى ذلك الا وهي معتقدة تماماً باننا لا نحسن الانتخاب قياساً على ما رأته من انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى التي برهنت بان معظم الشعب لا يزال ينظر الى اصحاب النفوذ والثروة بنظر الاحترام — كما كان يفعل في زمن تركيا ، فلا ينتخب غيرهم تزلفاً اليهم او دفعاً لضررهم ولو كانوا على لا شيء من العلم والاخلاق — ولا يرى في غيرهم من المتعلمين الاكفياء تلك المظاهر المغرية من جاه عريض ومكانة مصطنعة .

ومن يعلم فقد تأتي الايام بما يحقق ظن الحكومة هذا فلا يكون اعضاء البلديات الجدد خيراً من سلفائهم اذا لم يظلوا هم هم ، فتتخذ من ذلك برهاناً جديداً على عدم نضوجنا السياسي وعدم اهليتنا لمجلس نيابي ، وتبقى الحالة كما هي بل ربما ساءت ايضاً لان شكاوى الناس من البلديات فيما لو جرى انتخاب اكثر اعضائها الحاليين ، ستكون كصراخ في واد بعد ان كانوا معينين تعييناً فانتخبوا انتخاباً ، وقد كان التعيين مدار كل شكوى ومثار كل احتجاج .

فاذا علمنا هذا وجب علينا اذن ان نعمل على ما يخيب ظن الحكومة بنا ويفسد عليها تدبيرها وذلك :

اولاً : بانتخاب من نراه اهلاً لهذه الوظيفة التمثيلية مستجمعاً لما يُطلب في العضو من الصفات . والا كانت شكوانا من تعيين الحكومة في السابق اعضاء هذه المجالس من غير انتخاب في غير محلها وحجة علينا .

وثانياً : بعدم انتخاب من رأيناهم من الاعضاء الحاليين غير اهل لثقة الوطنيين ممن استخدموا الوظيفة للمساومة على حقوقهم والاستفادة من مراكزهم .

وغريب ان يتهافت الآن اكثر اعضاء البلديات الحاليين على ترشيح انفسهم للانتخابات الجديدة على ما يعرفونه من نفرة الناس منهم . ولأن في ذلك ما يدعو ايضاً الى الظن بانه كانت لهم هنالك موارد تدر الرزق عليهم يخشون ضياعها .

واغرب منه ان يتصور بعض هؤلاء الناس ان الوظائف وقف عليهم فلا يريدون التخلي عنها ويستميتون في سبيل الوصول اليها .

ان اعضاء البلديات الحاليين قد مارسوا حتى الآن الحياة الدستورية عدة سنوات ، اذا صح ان المجالس البلدية هي اول درجة من درجات تلك الحياة . فليتركوا اذن الفرصة لغيرهم حتى يتمرس فيها فلا تجد البلاد بعد وفاتهم نفسها في قحط من الرجال .

موتمر بروكسل

ان الغاية من عقد المؤتمر الدولي في بروكسل هي مقاومة روح التوسع والاستعباد والاستعمار ، وفي نية القائمين به تأليف لجنة عالمية دائمة لتوحيد جميع القوات التي تعمل لتحرير الامم وحركات العمال في جميع البلدان . ومن بين البلدان التي ستمثل فيه بلجيكا وفرنسا والمانيا واميركا وهولندا والصين والهند ومصر والمكسيك وجزر الهند الهولندية والعراق .

محاصرة الكويت

روت جريدة « العراق » ان قوات الحسا بدأت تحاصر الكويت فقطعت مواصلاتها مع الخارج . وقد ضبطت قافلة كبيرة لتجار نجديين قيمة محمولها مئة الف روبية ارسلت لامير الحساء .

بين تركيا واليمن

صرح القاضي احمد الانسي ممثل اليمن في تركيا للصحف التركية ان خبر عقد ميثاق صداقة بين تركيا واليمن احدث دهشة كبيرة والواقع ان اليمانيين اصدقاء تركيا ولا موجب لتوقيع ميثاق يثبت هذه الصداقة وكل ما يشاع في هذا الصدد لا صحة له . وسيقابل الغازي ممثل اليمن قريباً .

النقود التركية

تطبع تركيا الآن ، وللمرة الاولى ، اوراقها المالية (بنكنوت) في لندن ، وهي ذات فئات مختلفة فالورقة التي قيمتها خمسون ليرة تركية (نحو ستة جنيهات مصرية) رسموا عليها صورة مصطفى كمال باشا . والتي بقيمة ليرة وخمس ليرات كتبوا عليها بالحروف الكوفية كلمتي « الجمهورية التركية » وقد شحنت لندن في هذا الشهر الى تركيا الاوراق التي بقيمة ليرة واحدة .

سوريا ولبنان

المجلس البلدي ونقابة الصحافة

قرر المجلس البلدي في بيروت اهداء اربع سجادات لنقابة الصحافة يقدر ثمنها بـ ٢٣٤٠ غرشاً ذهبياً .

رئيس لجنة الحدود

اعتزل الجنرال ارنست الدنمركي مندوب جمعية الامم رئاسة لجنة تحديد الحدود بين سوريا وتركيا وهي المهمة التي انتدب اليها ويعزى ذلك الى خلاف نشأ بين اللجنتين السورية والتركية بسبب تمسك الاخيرة بنص الاتفاق التركي ومحاولتها تأويله بما يلائم مصلحة انقره ورجوع اللجنة السورية الى النص الفرنسوي .

الاحتجاج على الادارة الفرنسوية

قدم الحزب السوري الحر في برلين مذكرة الى مجلس الرخستاغ احتج فيها على الادارة الفرنسوية في سوريا .

حمدي بك الجلاد

افرج عن حمدي بك الجلاد مدير الامن العام في سوريا سابقاً فوصل الى بيروت قادماً من ارواد . اما العفو الذي صدر عنه فيتناول فقط سرقة الاموال الفرنسوية .

مليون فرنك للتعويض

يبلغ مقدار الاموال التي لدى الحكومة السورية للتعويض على المنكوبين مليون فرنك وستوزع على المعوزين من الفلاحين الذين ليس باستطاعتهم تدارك البذار اللازم قبل ضياع الموسم .

داء الشرق

الوظائف والمرتبات

قرر اعضاء مجلس النواب اللبناني ان يزاد راتب رئيس الجمهورية السنوي من ٢٣٠٠ ليرة ذهبية الى ٤٥٥٠ عدا اجرة بيت الرئاسة وقدره ٦٢٠ ليرة ذهبية وعدا نفقات السيارتين المخصصتين للرئاسة

وتقرر ان يعطى رئيس الوزارة ورئيس الشيوخ ورئيس النواب مرتباً سنوياً قدره ٩٦٠ ليرة ذهبية مع ١٧٠ ليرة نفقات تمثيل !

وتقرر ايضاً ان يعطى جميع الوزراء بدون استثناء ٧١ ليرة ذهبية مرتباً شهرياً عوضاً عن ٦٦ وان يعطى النواب والشيوخ ٤٢ ليرة ذهبية شهرياً بدلاً من ٣٢ !!!

وقد احدث هذا القرار تأثيراً سيئاً في لبنان وحملت عليه الصحف حملات شديدة .

ذيول فتنة الطلبة في بغداد

انتخب المتظاهرون من الطلبة هيئة تمثلهم انضم اليها مندوب عن كلية الامام الاعظم ورفعت عريضة الى رئيس الوزراء قالوا فيها انهم قاموا بالمظاهرة مناصرة لحرية الفكر وان الشرطة كانوا البادئين بالضرب ثم طلبوا ارجاع الاستاذ النصولي والافراج عن الطلبة المسجونين فوعدهم رئيس الوزراء خيراً .

وقد اذاعت الحكومة بلاغاً قالت فيه ان المظاهرات كانت نتيجة تحريض بعض الاشخاص الذين قصدوا افساد التلامذة وانها لم تقم بما يؤدي الى خنق حرية الفكر وان لها الحق في تعيين مناهج التدريس وانتخاب الكتب التدريسية . فاجابها الطلبة على بلاغها ببلاغ مثله نفوا فيه حصول تحريض ما وقالوا انهم تظاهروا انتصاراً لحرية الفكر وانهم لا يفرقون بين مذهب او عقيدة دينية .

وقد عاد الطلبة الى دروسهم وتواصل الحكومة التحقيق عن المسببين للاضراب والمظاهرة .

الداماد يتكلم

صرح الداماد لوزرائه حين وصوله الى دمشق عائداً من بيروت ان المسيو بونسو سيعود بعد شهر حاملاً تحقيق اماني البلاد.

الحلبيون والاماني السورية

ابرق الحلبيون الى وزارة الخارجية الفرنسوية يؤيدون مطالبهم التي قدموها للمسيو بونسو بشأن الوحدة السورية والافراج عن المعتقلين ويلحون بتحقيقها لتكون اساساً للسلام بين سوريا وفرنسا. وقد طلبوا الاسراع في الافراج عن المعتقلين.

ذيول حادث زحله

اتهم بعض الزحليين المدعو ميخائيل ابو العينين احد الضباط في القناصة اللبنانية سابقاً بأنه هو الذي القى القنابل على ثلاثة منازل في زحله ... وقد عثروا في منزله على رسائل كتبت في خلوات البياضة بحاصبيا في اوائل الثورة وعلى سيف اثري عليه اسم «صلاح الدين».

كتب سلطان باشا

جاء في برقيات الاهرام ان جريدة الف باء نشرت رسالتين من سلطان باشا الاطرش ورسالة من الامير حسن الاطرش موجهة الى المطران نيقولاوس قاضي مطران حوران. وهي تثبت ان المفاوضة مستمرة منذ شهر. وكان سيادة المطران قد ذهب الى عري وقابل فيها حسن بك الاطرش وتوسط لاستسلامه وتوقيف تنفيذ الحكم الصادر ضده.

وينتظر ان يعود سيادة المطران الى الازرق لمفاوضة سلطان باشا. والمفهوم ان الرسائل المتبادلة بينهما تدل على الرغبة في التسليم؟

في مصر

مشكلة الازهر

ابرم مجلس الشيوخ بالاجماع قرار مجلس النواب القاضي بفصل بعض المعاهد العلمية عن الازهر والحاقها بوزارة المعارف وقد تظاهر الطلبة في الازهر وخطب بعضهم حاثاً زملاءه على عدم الرضوخ للبلاغ الذي اصدرته المشيخة بوجوب رجوع الطلبة لتلقي الدراسة.

اخبار محلية

المندوب السامي

غادر فخامة المندوب السامي اللورد بلومر واللادي قرينته مصر بصالون خاص الحق بقطار الساعة السادسة من مساء الاربعاء (اول امس) عائداً الى فلسطين بطريق القنطرة وقد وصل الى القدس صباح امس الخميس.

اللورد بلومر في مصر

اقيمت مساء الاثنين من هذا الاسبوع في سراي عابدين في القاهرة مأدبة عشاء تكريمية للورد لويد حضرها فخامة اللورد بلومر مندوبنا السامي واللادي عقيلته ورئيس الوزراء والوزراء وقائد القوات البريطانية في مصر وقائد الطيران ووزراء مصر المفوضون وغيرهم من كبار الرجال الانكليز والمصريين.

وروت السياسة ان هذا التحريض جاء بعد ان صمم كثيرون من الطلبة على الرجوع للدراسة تاركين البت في مسألتهم لمن هو اكثر منهم خبرة فثارت الفتنة مرة اخرى وقرر الطلبة الاضراب الى ان تجيبهم الحكومة الى مطالبهم وصرح كثيرون من الازهريين لمندوب السياسة انهم يودون الرجوع لو لا خوفهم من زملائهم.

وقد اعلن رئيس الوزراء ان الحكومة تجري تدقيقاً في حادث الاضراب لمعاقبة الخارجين على القانون وارسلت قوات من البوليس الراكب والراجل لمنع التظاهر والتجمهر في الطرقات والشوارع، وقطع الازهر جرايات الطلبة المضربين وقرر مجلس ادارته عدم قبول الطلاب في صف اعلى اذا لم يقلعوا عن الاضراب حتى الغد

الكشكول وزكي باشا

نظرت محكمة النقض والابرام في الطعن المقدم من صاحب الكشكول على حكم محكمة الجنايات القاضي بتغريمه ثلاثين جنيهاً في تهمة القذف بطريق النشر في حق العلامة احمد زكي باشا وبعد المداولة اصدرت المحكمة حكمها برفض الطعن.

شتى

— طلبت حكومة اسبانيا من الحكومة الفرنساوية منحها حق الحماية على طنجه.

— افتتح البرلمان الانكليزي واظهر جلالة الملك رجاءه بقرب انتهاء المسألة الصينية بسلام وعقد اتفاقات على اسس عادلة معها.

— تفاقمت الثورة في البرتقال وعمت اكثر البلاد.

الجفاف

في بئر السبع

ان الحالة سيئة جداً ومحزنة في بئر السبع وتكاد تكون هجرة سكانه الى الشمال ولا سيما الى غور بيسان هجرة كلية بسبب قلة الامطار فقد بلغ ما هطل منها في القسم الغربي نحو مليمترين اما القسم الشرقي فلا نبات فيه وقد بيع الحمل الصغير بخمسة غروش وسام احدهم نعجتين باثني عشر غرشاً وكلف البائع ان يحملها الى منزله ولكن البدوي البائع استل سيفه ونحرهما. ويثني الناس على مساعد القائمقام عبد الرزاق افندي قليبو لما يبديه من مساعدة الاهالي على الارتحال.

في خان يونس

اما المطر في خان يونس فقد كان حتى اواخر الاسبوع الماضي اقل من مليمترين ففرضت الحكومة على الاهالى ان ينتقلوا الى غور بيسان ولكنهم ابوا.

في غزه

وبلغ جميع ما هطل من المطر في غزه حتى آخر الاسبوع الماضي نحو ٩٠ مليمتراً.

في الخليل

ولا يزال المطر قليلاً في خليل الرحمن والعيون غائضة.

المعارف في الجنوب

انتهت وكالة مفتش المعارف جميل افندي الخالدي عن حسين افندي روحي فعاد هذا الى غزه بعد تبرئته ورجع الاول الى مقر وظيفته في نابلس بعد غياب ثلاثة اشهر ونصف.

المدارس الجديدة

تم بناء مدرسة في عرب الخناجرة قرب الشيخ نبهان بعد ان انفق الاهالي عليها ٢٥٠ جنيهاً

ووضع اساس مدرسة في عرب الجبارات (الدقس) تكلف ١٧٥ جنيهاً وزاد اهالي خان يونس غرفتين على المدرسة الحالية فاصبحت ذات ستة صفوف. وسيقوم تلامذة المجدل بتمثيل رواية اليرموك لبناء غرفة جديدة من ريعها في مدرستهم.

وبنيت مدرسة في يطه من جبل الخليل واخرى في ذكريا واخرى في بني نعيم وستبنى مدرسة في حلحول.

ويجري بناء هذه المدارس القروية تحت اشراف مهندس الاشغال العمومية.

قضية درويش جبري

انعقدت في الثغر يوم الاثنين الماضي محكمة الجنايات الكبرى برئاسة المستر كوري وعضوية المستر كوبلند والحاج راغب افندي الخالدي والخواجه ماني للنظر في دعوى المتهمين بمقتل المرحوم درويش جبري والتعرض للسيارة التي كانت تقله ورفاقه بين طولكرم و يافا. و بعد سماع مرافعة المدعي العام المستر بنتويش ودفاع المحامين اختلى القضاة وحكموا بتبرئة المتهمين لقلة الدلائل ضدهم

وعندما اخلى البوليس سبيلهم عاد فقبض عليهم بتهم اخرى موجهة اليهم

جنوح باخرة

جنحت الباخرة «اللورد بيرون» بعد ظهر نهار الاربعاء من هذا الاسبوع الى الشاطئ في ميناء الثغر فلم تستطع حتى كتابة هذه الاسطر ان تتخلص من هذا الموقف الحرج.

وقد كانت عدة بواخر راسية معها فلما شعرت باشتداد الريح رفعت مراسيها واقلعت غير ان هذه الباخرة بعد ان رفعت مرساتها لم تستطع مقاومة الامواج وشدة التيار فجرتها الى قرب الشاطئ حيث غار اسفلها في الرمل

وقد مرت عليها ليلة الخميس وهي تعاني الاهوال من شدة هياج الرياح وتلاطم الامواج ومع ذلك فلم يتركها ربانها وبحارتها وماطلع صباح الخميس حتى كانت على مقربة من الشاطئ من شدة دفع الامواج لها وازدياد النوء

ويقول العارفون ان لا خطر عليها وان في امكان البواخر متى هدأ النوء جرها الى الداخل.

والباخرة اللورد بيرون تخص شركة انكليزية وحمولها ٤٠٠٠ طن وقد بنيت عام ١٩١٧ وعليها لتجار الثغر نحو ٧٠٠ طن من البضائع ووكيلها في يافا الخواجه جونا كبلر.

— جاء في النشرة الفلسطينية ان الحكومة ستحدث طوابع فلسطينية جديدة بدل طوابع الحجاز والديون العمومية الحالية

— بلغ عدد طالبي التجنس بالجنسية الفلسطينية في تل ابيب ١٢٠٠٠ نفس

— تعد اللجنة التنفيذية الصهيونية مذكرة جديدة لتقدمها الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم عن اعمال الوكالة اليهودية

— بعد ان انتهى السر وندهام ديدس من جولته في بولونيا لمساعدة جمعية الكرن هايسود عزم على السفر الى الولايات المتحدة لمساعدة الدكتور وايزمن

— نشرت جمعية الكرن هايسود في كراس جميع الخطب التي القاها اللورد بلفور في فلسطين حينما جاءها لتدشين الجامعة العبرية.

— قابل وفد من جمعية يهود فلسطين (فاآدلومي) سعادة السكرتير العام وعرض عليه مطالب جديدة بخصوص البلديات وتعيين حاكم صلح يهودي في حيفا.

(بقية المحلية في الصفحة السابعة)

حدود فلسطين الشمالية — يقال ان فخامة اللورد بلومر بحث مع المسيو بونسو اثناء زيارته الاخيرة في مسألة الحدود الشمالية وشاع في ذلك ان حدود فلسطين ستمتد من المطلة الى نهر الليطاني و بذلك تشمل عدة قرى مسيحية ومتوالية شرقي وشمال شرقي المطلة ✻محاضرة قيمة✻ يلقي حضرة القانوني الاستاذ فرنسيس افندي خياط احد اعضاء محكمة الاستئناف العليا غداً في الساعة السادسة بعد الظهر محاضرة موضوعها «حق الارث» وذلك في قاعة النادي الكاثوليكي فنحث الجمهور على حضورها.

مشاهد...

بعد رفع الستار!

.. وبعد ان رفع الستار عن الغاية من انشاء «الجامعة العربية»، واظهرت جريدة فلسطين للملاء انها لم تنشأ الا لصد هجمات الناقمين على من يدعونهم بموءيدي اللجنة التنفيذية، وانكشفت الغاية من فتح ابواب دار الايتام الاسلامية وجعلها «زاوية» لمن ادخروا لساعات «الضيق»...

بعد ان ظهر كل ذلك للملاء اذا بجريدة الجامعة العربية تنهش بواسطة زبانيتها جريدة فلسطين.

وقد ضحكت كثيراً عندما قرأت ما نشرته لمراسليها اليافي والطولكرمي وعلى الاخص هذا الاخير الذي جعل فاتحة رسائله التسبيح بحمد الجامعة والتشنيع على جريدة فلسطين، ضحكت لان الرجل يريد ان يعيش ولو كانت جريدة فلسطين هي التي كلفته ان يكاتبها لجعل رسالته الاولى طبق هذه مع تغيير في وضع الاسماء، وماذا ننتظر من رجال يبيعون اقلامهم بيع السلع ؟؟

.. اما اليافي ؟

اما ما حمل به مراسلها اليافي على جريدة فلسطين لذكرها التكذيب الذي بعث به اليها المحامي البرت شكرون فقد كان فصلاً «مضحكاً» لرواية مفجعة بدأت الجامعة بتمثيلها ولست ادري متى يكون ختامها، وقد ظهر لي من «موضوعها» ان محرري تلك الصحيفة لا يفهمون من الاصول والآداب الصحفية شيئاً ولا سيما ما يقضي بتصحيح الاخبار

وبعد فلو كانت غاية جريدة فلسطين من نشر ذلك التكذيب النيل من الجامعة او غيرها كما «تفلسف» المراسل لنشرت الرسالة بما فيها مما ظنته الجامعة طعناً و«ضرباً» موجعاً

اراني احاول القاء دروس في الصحافة على متطفلين لا يفهمون من اصولها غير تسويد الصفحات، وكان هذا من حق موءيدي اللجنة والمجلس الذين القوا بزمامهم لصبية في الفهم والادراك...

وكهرباء روتمبرغ

وشاء المراسل اليافي «النجيب» ان يذكر استمداد جريدة فلسطين كهرباء من روتمبرغ وان يضع لذلك النبأ مقدماته وذيوله، وشاءت جريدة الجامعة ان تنشره على سخافته لظنها ان ذكر هذا يكفي للحط من مقام جريدة فلسطين!

وانا وانت ياسيدي القارئ، نعلم جيداً بأن جريدة فلسطين اوفع من ان تأتي ما ترى فيه ضرراً للقضية الوطنية، ولو كانت تريد الاضرار بها لما تصدت لمن تنطق الجامعة باسمهم وتتكلم بلسانهم ولما وقفت تناقشهم الحساب على ما يأتونه من الاعمال المناقضة للمبادئ الوطنية الحرة، فهل يعد استمدادها للكهرباء، بعد ان استمدتها يافا كلها، ضرراً بالقضية؟ وهل تمنعت الحكومة عن اعطاء روتمبرغ الامتياز لان جريدة فلسطين كانت ضده ؟؟

تحامل سخيف! وبعد فقد ظلت جريدة فلسطين تحارب وتدعو الى مقاطعة روتمبرغ نحو اربع سنوات وقد تحملت في سبيل ذلك ما اقامه روتمبرغ عليها من القضايا وما لاقته من المقاطعة فلم تثمر جهودها الا الخسارة لما واصم الوطنيون آذانهم، ومنهم عائلة مراسل الجامعة اليافي هذا، فعاملوا روتمبرغ منذ شهور وسنوات.

واذكر للآن ان نصيرة فلسطين المس نيوتن دعت الذين تنطق الجامعة اليوم بلسانهم وحثتهم على رفع قضية على روتمبرغ الى مجلس جلالة الملك الخاص ووعدت بأن تقوم هي بكل النفقات وجاهدت جريدة فلسطين في هذا السبيل كثيراً، ولكن اصحابها لم يسمعوا لهذا ابداً ولم يكلفوا انفسهم عناء رفع القضية مع ان النفقات التي يدفعونها اليوم لاصدار الجامعة ولاكتساب الاصوات تكفي لاكتساب الف قضية!

ولو كانت جريدة فلسطين تقصد من معاملتها روتمبرغ خيانة القضية حقاً لعمدت الى ذلك ليس بأخذ كهربائه ودفع ثمنها له الآن بل بقبض المبلغ الكبير الذي عرض عليها ان يكف عن حملتنا عليه او بنشر اعلان صغير له تتقاضى عليه مئات الجنيهات.

هذا ما يعد خيانة لو جرى.

وبعد فان جريدة فلسطين هي ابداً ضد امتياز روتمبرغ. وليعلن اليافيون الآن مقاطعة كهربائه وانا الكفيل بأن جريدة فلسطين لن تكون الاخيرة بل الاولى في قطع النور الكهربائي والعودة الى الغاز ولو تعطلت آلاتها الجديدة التي لا تدور بغير الكهرباء.

فهل من يفعل ذلك ؟

الا فلتعلم الجامعة ان مناوراتها السخيفة هذه هي اضعف من ان تنال من جريدة فلسطين او تسكتها عن خيانة من يخون الامة خيانة عملية حقيقية.

المستر ركز ينتبه

المستر ركز، مساعد قومندان بوليس الثغر، رجل عمل فهو لا يفتأ يعمل على منع مرؤوسيه من اتيان ما يثير شكوى الناس مما كنا نضمنه المشاهد الى عهد قريب.

ومن اعماله المشكورة، ان بعض رجال البوليس نقلوا من اللواء الشمالي الى اللواء الجنوبي في يافا، فوقف فيهم منبهاً محذراً اياهم من ارتياد المقاهي والملاهي والتياترات ودور الرقص بثيابهم الرسمية، وانذر المخالف منهم بالعقاب.

وعمل المستر ركز هذا لحكمة لانه يعلم بأن البوليس اذا دخل محلاً مما ذكرنا يخال له انه المتحكم في رقاب الناس فينذر ويهدد ويخل بالامن بدلاً من ان يحافظ عليه.

ولكنني اريد ان الفت نظره لهوءلاء الشرطة الانكليز الذين يدخلون الحانات والملاهي بثيابهم الرسمية، واريد ان اسأله: هل يظن بأن البوليس الانكليزي يكون احسن منه اخلاقاً اذا كان في مقهى بثيابه الرسمية؟

ثم ان هناك جنود الفرقة الموجودة في صرفند الذين ينزلون يافا كل اسبوع. نعم ان امر هوءلاء غير متعلق بالمستر ركز ولكنه كمحافظ على الامن في المدينة يطلب منه ان يرفع تقريراً للقيادة يلفت نظرها الى وجوب اصدار الامر لافراد الفرقة بأن لا يدخلوا الحانات بثيابهم الرسمية.

اما الاسباب الداعية الى ذلك فكثيرة

انا لا القي الكلام جزافاً ولا اتهم دون اثبات، وقد كنت اود ان يأتي القائد العام مرة ويرى افراد فرقته وقد عبثوا بثوبهم الرسمي الذي يمثل الشرف العسكري الانكليزي.

فهل للمستر ركز ان يرينا همته في هذا «الموضوع» ؟؟

شحاذ سكير

نكاد نقفل ابواب الشفقة والرحمة في قلوبنا دون هوءلاء المتسولين، فاننا نزداد عما نسمعه عنهم نرى منهم من يستجدي اكف الناس ليكون له ما يروي به عطشه من ابنة الكرم.

كنت وبعض الاصدقاء في مقهى، فوقف فوق روءوسنا رجل رث الهيئة رث الثياب تفوح رائحة الخمرة من فيه وهو يترنح يميناً ويساراً ومد يده طالباً «حسنة»..

فعجبت ومن معي لهذا الرجل واخذنا ننظر بعضنا الى بعض دهشين ولم اتمالك ان سألته عما يقصده بالمال فاجاب بلسان متلعثم: ثمن كأس واحدة فقط، غرش يا افندي الله يخليك.

قلت ومن هو الابله الذي يعطيك فلساً بعدائها الشرير، اتحسب التصدق على السكيرين امثالك حسنة يثاب عليها ؟

وكانت هي المرة الاولى التي منعت الصدقة فيها عن المتسولين فقد حاول احد الاصدقاء التصدق عليه فمنعته بشدة وقلت حرام، انك تضره ولا تنفعه، انه بحاجة بعد الى جرعة ليسقط في الشارع فكيف بكأس ؟ انك تقتله.

فلو كانت الحكومة تهتم بانشاء ملاجئ للمتسولين لما رأينا امثال هذا الشحاذ السكير يستعطي الناس ليعربد ويسكر وقد كتبنا كثيراً حول هذا الموضوع فهل تكون هذه المرة الاخيرة؟

«مشاهد»

* * *

الحالة في الصين

يسود الاجانب والصينيين الآن شعور بازدياد الرجاء بتحسن الحالة ويرجع انفراج الكرب على الراجح الى تعاظم الثقة في المركز العسكري

الجنرال سون شوانغ فنغ وهو يعد مركزاً على جانب عظيم من القوة ويرجع ايضاً الى ازدياد الاعتقاد بان المركز العسكري لقوات الجنوب وان لم يكن ضعيفاً فلا ينتظر على الاقل ان يتحسن وقد يصبح في وقت ما مهدداً بخطر عظيم من الشمال.

ومما كان له تأثير منشط الطربان الوطنيين المعتدلين في شنغاي وهنكو اخذوا يناضلون المتطرفين ويتغلبون عليهم كما يدل على ذلك الامر الرسمي بمنع حدوث مظاهرة للعمال في هنكو ونزع المنشورات التحريضية المعلقة على الجدران وفي الوقت عينه جاءت اخبار احتمال العدول عن انزال الجنود البريطانيين الى البر في شنغاي فقوبلت بالارتياح لان وجود هوءلاء الجنود في شنغاي لا يحسن الحالة تجاه الصينيين ولا اليابانيين او الاميركيين ثم ان القوة اذا انزلت الى البر في هنغ كنغ سيكون من السهل استدعاوءها الى شنغاي علاوة على ان تحسن الجو في هنكو قد قلل الحاجة الى الجنود عما كانت منذ اسابيع.

وقد القى المستر لويد جورج خطبة في مداسبورو قال فيها ان اول شرط لليسر والرفاهية هو تحاشي الحرب وقد تجرأت منذ شهرين فلفت الانظار الى خطر التورط في حرب في الشرق الاقصى بدلاً من تسوية ما عندنا من وجوه الخلاف هناك بمفاوضة سلمية وهو ان ارسال الجنود قد عرقل المفاوضة ومن الحقائق المشوءومة ان التسرع في نقل الجيوش في سنة ١٩١٤ هو الذي قطع المفاوضات اذ ذاك فعلى الحكومة ان تعرف ان هذا يجب ان لا يتكرر.

قال وانا ارجو باخلاص ان تلتفت الحكومة الى الرأي الذي تقدم لها بروح الرغبة في مساعدتها وهو ان تنزل الجنود الآن الى البر في ميناء كهنغ كنغ لتكون قريبة من شنغاي اذا حدث اضطراب ما فان التجارة البريطانية تعتمد كثيراً على حسن نية ٤٠٠ مليون نفس في الصين فلا يجوز ان نقع معهم في شجار.

* * *

صدى اعمال اللجنة التنفيذية

في خارج البلاد

كان لعمل بعض رجال اللجنة التنفيذية الاخير ، وتهالكهم في سبيل الانتخابات وترشيح بعض الاشخاص غير المرغوب فيهم من الامة، صدى سيء في العالم العربي الذي كان ينظر الى فلسطين كمثال للثبات والتضحية والجهاد في سبيل قضيته الوطنية ومصلحته العامة .

ومن الاقطار التي ساءها ماحل بفلسطين القطر السوري الشقيق فقامت صحفه الكبرى تندد بما فعله رجال اللجنة التنفيذية وتنعي علينا انفراط عقدنا وانحلال رابطتنا وامامنا بعد الكثير مما يجب ان نحارب الخصوم لاجله وهو حق من حقوقنا المقدسة كالحاكمية الوطنية والمجالس البرلمانية والهيئات الاستشارية السياسية الى آخر ماهنالك مما نالته سوريا منذ زمن طويل ولا يزال بعيداً عنا .

ولا ريب ان هذه النتيجة التي ارادها لنا من ذكرنا تجعلنا نأسف لهذه الخاتمة بعد جهود سبع سنوات ونيف قضيناها في العمل والجهاد الذي افرغنا فيه كل ما نملك من قوى ومال ونشاط .

وانه ليسوءنا جداً ان يختم بعض اعضاء اللجنة التنفيذية حياة اللجنة وتاريخها المجيد بهذه الصفحات السود التي تجعلها مضغة في الافواه مما لا يرضى عنه كل محب لوطنه غيور على مصلحته العامة .

لقد كانت الانتخابات البلدية محكاً للوطنية في القدس فعلاً كما تنبأت جريدة فلسطين فاظهرت المعادن الزائفة وجعلت الحكومة تنظر الينا نظرها الى شعب ضعيف يتكالب على الوظائف الصغرى وهو غير اهل للحكم النيابي الصحيح فاستفادت هي واستفاد الصهيونيون على ظهورنا ما هو ظاهر لذي عينين .

قلنا ان سوريا كانت احد الاقطار التي ساءها تخاذلنا واعمال رجال اللجنة فعقدت لسان الحال البيروتية وهي اكبر الجرائد واقدمها سناً مقالاً رئيساً بهذا الموضوع توجته بالعبارة الآتية :

« اللجنة التنفيذية الفلسطينية »
« تنظر بعين واحدة وتسمع بأذن واحدة »
« وتخرج عن غايتها الاساسية »

بحثت فيه الاحوال والظروف التي انشئت فيها اللجنة والغاية التي قامت لاجلها ثم قالت :

«ودارت الافلاك دورتها واذا باللجنة الفلسطينية تتناسى فلسطين وتعرض عن مصالحها قاصرة اهتمامها وتدخلها على سوريا وحدها . وحلت الغايات والمآرب والنكايات محل المصلحة العامة فازدادت الابصار عمى والبصائر ضلالاً واذا بالشقة التي تفصل القضية السورية الصحيحة عن اللجنة التنفيذية الفلسطينية تتسع شيئاً فشيئاً واعمال تلك اللجنة لقضية فلسطين يشتد شيئاً فشيئاً بحيث اصبحت تلك اللجنة في واد والغاية المرومة من انشائها في واد»

«ان ابناء فلسطين قد اجمعت كلها على القول بان اللجنة مأخوذة بسبات عميق مما حدا باحدى جرائد تلك المنطقة وهي جريدة فلسطين الى التساؤل أهي حية فترجى ام ميتة فتسلى . فالحركة الصهيونية استعادت في الآونة الاخيرة نشاطها القديم وتلك البلاد مقبلة على انتخابات بلدية، كل هذا واللجنة الفلسطينية لا تقوم بعمل يثبت وجودها» .

ثم ذكرت الجريدة المخابرات التي دارت بين رجال اللجنة والصهيونيين وما وعدوهم به مقابل اصواتهم ونددت بهذه الخطة المعيبة ثم تساءلت عن السبب الذي حدا باللجنة وهي فلسطينية باسمها ومسماها ان تنام عن حقوق فلسطين بل تلين فيها ليناً يدعو الى الاستغراب في الوقت الذي تستأسد وتستنسر فيما يختص بالقضية السورية .

وقد قالت جريدة الاحرار من مقال طويل عقدته في هذا الشأن بتاريخ ٤ شباط الجاري :

«ان القضية الوطنية في فلسطين يجب ان تكون قضية امة لا قضية احزاب . فالوطن القومي الصهيوني لا تتساقط اركانه الا اذا تأخذه الوطنيون مناهضة الرجل الفرد : والا ان هم استمروا في تطاحنهم وتزاحمهم كان للصهيونية امل بالحياة وكان للصهيونيين ان يذيعوا في العالم انباء انتصارهم وفوز وعد بلفور .

وانه ليسوءنا ان يتسع الخرق بين آل الحسيني وآل النشاشيبي كل هذا الاتساع . فالفريقان قوة في النهضة الفلسطينية ودعامة كبرى من دعائمها . فان يبلغ الخصام بينهما هذا الحد فذلك ما يعرض المصلحة القومية للخطر .

«وهل درى الفريقان كم استغل الصهيونيون شقاقهما ، وكم طربوا له، وكم الفى « ويزمن » من الخطب يبشر انصاره بوقوع التخاذل في صفوف الوطنيين؟ . .

« لقد عرفنا ابناء فلسطين على اثر الاحتلال الاجنبي غير ما عرفنا منهم اليوم . فهل ماتت تلك النخوة فيهم؟ . . وهل تبدلت النفوس منها عن ذي قبل؟ . .

« ان وعد بلفور ماثل بشبحه الرهيب فوق البلد الفلسطيني . ومن المبكي ان يدعه الفلسطينيون ينزل عليهم ضيفاً غير مرغوب فيه ، فلا يسدون عليه الطريق ، ذلك لان تخاذلهم ابى ان يجمعوا شملهم الشتيت ليدرأوا عنهم الملمات »

من هو

حسن الاطرش

استسلم موخراً للفرنسويين الامير حسن الاطرش الذي يعتبره الدروز رئيساً لهم واميراً فقامت حول استسلامه ضجة كبيرة في سوريا وغيرها وحسبها البعض كما دلت البرقيات مقدمة لاستسلام سلطان باشا الاطرش نفسه وقد روت صحف سوريا ان المفاوضات جارية بين عبد الغفار باشا الاطرش الذي عاد الى الازرق لهذه الغاية وبين سلطان باشا .

وقد عقد المكاتب السياسي الشرقي في المقطم مقالاً حول هذا الاستسلام فقال بأنه كان معروفاً عندهم قبل ان يذيع خبره بعشرة ايام على الاقل فقد وردت الاخبار بأنه غادر الازرق حيث يقيم الدروز المصممون على المقاومة مع عائلاتهم عائداً الى السويداء ليقدم خضوعه لولاة الامور الفرنسويين على يد المطران نيقولاوس قاضي مطران حوران للروم الكاثوليك الذي توسط بينه وبين الفرنسويين

والامير حسن الاطرش شاب في مقتبل العمر لم يبلغ الخامسة والعشرين من سنه وهو نجل المرحوم يحيي باشا الاطرش زعيم الجبل الذي نفاه الاتراك الى جزيرة رودس في ابان حوادث سنة ١٩٠٩ — ١٩١٠ ثم اطلق سراحه حينما احتل الجيش الايطالي تلك الجزيرة في ابان الحرب الطرابلسية فجاء الى القاهرة واقام فيها حتى عفت عنه الحكومة العثمانية فعاد الى بلاده .

وقد انتقلت الزعامة الى نجله هذا في السنة الماضية على اثر وفاة المرحوم الامير حمد الاطرش الزعيم السابق مقتولاً برصاصة طائشة اصابته في حوران فقد اجتمع كبار الدروز ورؤساؤهم وشيوخهم في اليوم السابع لوفاة الامير حمد حسب عادتهم المتوارثة وفي هذا المشهد الحافل و بعد اتمام المراسم البس سلطان باشا عباءة الامارة للشاب حسن و بايعه الزعامة وتبعه الروساء الآخرون ومنذ ذلك اليوم اصبح زعيماً سياسياً للجبل .

وقد تحدث بعضهم على اثر مصرع الامير حمد الاطرش بأن سلطان باشا ينوي ان ينقل الزعامة السياسية الى بيته مستفيداً من نفوذه و يضمها الى الزعامة الحربية الموجودة فيه ولكنه قطع هذه الالسنة اذ كان اول المبايعين للامير الجديد .

والذي يلوح من مقتضى المفاوضات التي دارت على يد الوسيط وانتجت هذا الاستسلام ان يتولى الامير حسن الاطرش رئاسة الحكومة التي يحاول الفرنسويون انشاءها في الجبل وقد لغطت الصحف السورية حول هذا الموضوع ايضاً :

تعاليم موسكو

خدمت نهضة الشرق

السياسة البلشفية ساعدت على تحرير الشرقيين — الغرب يتطاحن والشرق يستثمر ذلك التطاحن — امثولة اليوم

اندفاع سياسة موسكو في التيار الشرقي افاد ابناء الشرق فائدة قصوى فان روسيا الجديدة، بعد ميل اوربا واكثر الدول الغربية عنها، شاءت الخروج من عزلتها ولم تجد من ميدان ارحب مجالاً لنشر تعاليمها من ميدان الشرق

وروسيا تعلم ان هذا الشرق يضمر السوء للغرب المستعمر النازل بحكم القوة بين شعوب تغار على حريتها، فضربت منه على الوتر الحساس وعرضت على ابصاره محاسن الحرية والتحرر من الاستعباد فامتلكت لبه وقادته اليها تناوئ به سياسة الدول الغربية المجتاحة قلب بلاده بسيف الحاكم المطلق المستبد

وكل شعب يريد الخلاص من دخيل فيه يسكب له في كاسه العلقم ويذيقه ضروب الهوان لا يبالي ان سادت بلاده الفوضى، وكان من نتيجة تلك الفوضى خروجه من كابوس لوى منه الظهر وكاد يكسر العظم

ولذا فالشعوب الشرقية النافرة من استئثار الغرب لم تعرض عن موسكو لما سعت اليها حكومة لينين تحاول ان تقاوم بها الغرب، بل سارعت الى مصافحة البلشفية على اعتقاد منها ان لها هنالك عضد ينقذها من المكاره ويرفع عنها ضيم الاجنبي ليتركها حرة سعيدة ترتع في امن وسلام

هذا رأي جال في ادمغة الشرقيين بيد ان تركيا جاءتهم برأي اكثر صواباً فان حكومة مصطفى كمال يوم كانوا يطلقون عليها لقب «عصابة لصوص» لم تقم قائمتها ولم تحسب الدول لامرها حساباً لولا ان تتفق وموسكو على بث المبادئ الشيوعية في الشرق فسعت انكلترا لسحق تركيا واستعانت عليها باليونان. ولكن التزاحم الدولي ساعد الاتراك على قهر الجيش اليوناني فسادت تعاليم موسكو وقيل ان الكماليين امسوا من الشيوعيين تخاف الدول صاحبة الشأن في البلاد الشرقية ان يقتفي الشرق بكامله خطوات تركيا فقامت تعترف بحكومة مصطفى كمال وكانت فرنسا باتفاقها واياه في عام ١٩٢١ اول دولة من دول الحلفاء اعترفت بحكومة انقره وتبعتها باقي الدول تؤيد حق الكماليين في تشييد دولة تركيا الجديدة

فلما رأى الاتراك ان الدول تخطب ودهم اخذوا ينفضون عنهم بالتدريج نفوذ موسكو وتعاليمها لتفقههم بان موسكو دولة غير قانونية وهب انها كانت قانونية فان الدول العالمية الكبرى لا تعترف بها. بل تشد عليها الخناق وتضرب حولها نطاقاً من البغضاء والكره لترميها في عزلة تضطر بعدها الى انكار تعاليمها البلشفية ولتفقههم ايضاً بان روسيا متى تسنى لها الاتفاق ودول الحلفاء اولت لهم ظهرها. فاقبلوا على الحلفاء لا يبخلون عليهم بموالاتهم بعد ان رأوا في موالاتهم اعترافاً باستقلال تركيا الكمالية

فالاتراك في مساعيهم هذه اتخذوا روسيا مطية يمتطونها لتحقيق رغائبهم ولما ادركوا تلك الرغائب امسوا يخالفونها كما يخالفون باقي الدول. اجل انهم لا يزالون يتظاهرون بالولاء الشديد لموسكو. بيد ان تظاهرهم بالولاء لحكومة البلاشفة له اسباب خاصة. منها ان حدودهم متصلة بعضها ببعض ومنها ان الاتراك لا يزالون على خشية من انقلاب الحلفاء عليهم وفي طليعتهم ايطاليا فراوا ان يتظاهروا على قدر الجهد بمسالمة جماعة موسكو.

ووافت هذه الامثولة فئة من الصينيين فاستسلموا لمشيئة موسكو يطلبون مساعدتها لهم على الاجانب اصحاب الحول والطول في البلاد الصينية فكانت تلك الثورة الهائلة التي فازت فيها «كانتون» العاملة برغائب موسكو وقد رأت الدول نفسها — ومنها انكلترا — مضطرة للاعتراف بحكومة كانتون كدولة قانونية ففاوضتها انكلترا وفرنسا واميركا واصبحت لديهم دولة شرعية لها حكومتها وقوانينها.

ولمن الفضل ؟؟؟ الفضل كله لموسكو فالشرق لولاها لم يناهض الغرب وبرغمه على احترام حقوق الشرقيين ولولاها لم ينهض الاتراك بكل تلك السرعة ولا تحررت الصين من الامتيازات الاجنبية ومناطق النفوذ الاجنبية فيها التي اذابت منها القوى وجعلتها اشبه بمستعمرة للاجنبي

ولكن هل من فائدة لروسيا من وراء هذه الخدمات ؟ ربما على انها في معظم الاحيان تعود بصفقة المغبون.

غير ان لها املاً بأن يعترف بها الحلفاء خوفاً منها بعد ان قامت تعرقل مساعيهم في كل بلد شرقي ومهما يكن لها من مقاصد ونزعات فمن واجب الشرقيين ان لا ينكروا انها كانت العون الاكبر على نهضتهم ومساجلتهم الغرب فهي التي نشطت بهم الى مقاومة دول كانت حليفتهم بالامس وكان من مصلحتها ان يظل الشرق لها عبداً الى ابد الدهر.

«الجوانب» كرم ملحم كرم

الاثار التاريخية في بلاد العرب

عالم بريطاني يستحصل على حلى وقطع ذهبية قديمة جداً — يظن ان البتراء تحتوي على كنوز قديمة — كيفية الحصول على القطع التي وجدت اشبه شيء بقصص الف ليلة وليلة

حمل البرق من لندن ان احد علماء الاثار البريطانيين عثر على كميات كبرى من الذهب والحلى مدفونة في بلاد العرب يظن انها من بقايا اسلاب القرصان الذين كانوا يدفنون كنوزهم في الارض. وقد ارسل المتحف البريطاني كما تروي جريدة الوستمنستر غازت بعثة الى موضع مدينة البتراء الواقعة بين خليج العقبة والبحر الميت للبحث عن بقية الكنوز.

ويستدل بهذه الحلى التي وجدت على انها ترجع الى عهد قديم جداً ويظن العلماء الاثريون ان الموضع الذي وجدت مخبوءة فيه قديم قد يكون لا يزال فيه من الحلى والجواهر ما تتضاءل امامه كنوز توت عنخ امون

وان ما وجد من الاثار حتى الان هو ملك للعالم الاثري الذي لم يذكر اسمه بعد ويتألف من عروة ذهبية كريتية تعود بعهدها الى اقدم ازمنة التاريخ وسواها من القطع التي لا تعادلها قيمة من الوجهة التاريخية

استحصل العالم البريطاني على هذه الاثار في القدس اذ ابتاعها من شيخ عربي مهمته حراسة الذين يطوفون مجاهل جزيرة العرب الشمالية وقد وقعت بيده صدفة وظل عدة اشهر يبحث عن الموضع الذي وجدت الاثار فيه حتى عرف ان بعض البدو عثر عليها على مقربة من البتراء

وبحسب رواية البدوي ان بعضاً من البدو نزلوا قرب البتراء وبينما كان احدهم يرتاد المغاور هناك عثرت رجله بحجر متقلقل فازاحه فاذا تحته هوة سقط هو ذاته فيها وعجز عن الصعود وتوغل فاذا امامه غرف عديدة تحتوي على كوم من الذهب والجواهر وبعد ان هام مدة في تلك المجاهل تمكن من العثور على مخرج فخرج وباع ما كان قد التقطه في اثناء سيره هناك

وقد علق علماء الاثار الانكليز اهمية على رواية هذا البدوي ولهذا ارسلت بعثة منهم الى البتراء التي عثر بوركهاردت الرحالة الالماني سنة ١٨١٢ عليها بعد ان كانت مجهولة الموضع منذ اجيال عديدة ولا يدخل اليها الا من ممر واحد اشبه بكهف يبلغ عرضه اثني عشر قدماً ولم يستطع علماء الاثار التوصل اليها قبلاً لصعوبة الوصول اليها والخطر المنتشر هناك من القبائل البدوية

وقد كانت هذه المدينة عاصمة لقبيلة عربية قديمة قهرت مملكة ادوم وفي السنة المئة قبل المسيح امتدت اطرافها الى شمالي دمشق وغربي غزه

«الهدى»

سكة حديد الحجاز

نشر المقطم لقادم من جده وافى على حالة الحجاز بعض بيانات خطيرة عن البلاد العربية فقال عن سكة حديد الحجاز ما يأتي:

ان الوضع السياسي الحاضر لبلاد العرب يجعل هذه السكة مشتركة بين ثلاث حكومات وهي الدولة العربية في الحجاز وبريطانيا في فلسطين وشرقي الاردن وفرنسا في سوريا ومن سوء الحظ ان الجانب الداخل في منطقة الدولة العربية هو اكبر الجزءين ويبلغ طوله نحو ٨٠٠ كيلو متر وقد خربته الحرب العظمى وهدمته وهو يحتاج الى نفقات طائلة لا تقل عن مئتي الف جنيه في الوقت الحاضر لاصلاحه بعكس ذينك الجزءين فانهما في حالة صالحة للعمل فتستغل ادارة سكك حديد فلسطين الجزء الممتد من حيفا الى معان. وتتولى شركة سكك حديد بيروت — حماه الفرنسوية استغلال الجزء الممتد من دمشق الى الحمه

ولما كان ابقاء هذه السكة على هذه الحالة مستحيلاً فاطن ان الحكومة الحجازية خاطبت الحكومتين البريطانية والفرنسوية طالبة انشاء ادارة عليا لهذه السكة تشرف على اجزائها الثلاثة وتصلحها بالتدريج وتستغلها على ان تدفع هاتان الحكومتان للادارة الجديدة نصيبهما من دخول السكة منذ الاحتلال حتى اليوم ليتسنى مباشرة الاصلاح من دون تأخير. ومع انه لم يرد حتى الآن جوابهما الا ان المعروف في دوائر مكة هو ان انكلترا وفرنسا مستعدتان للتساهل في هذا الامر واجابة طلب الحكومة العربية

ولا بد لي من القول هنا ان الحكومة الحاضرة تعد مسألة اصلاح سكة حديد الحجاز مسألة جوهرية حيوية لا للحجاز وحده بل لجميع سكان المناطق التي يمر بها لما يترتب عليه من تسهيل الحج ومن الفوائد الاقتصادية والمالية التي حرموا منها بسبب تعطيلها وانا واثق بان الحكومة ستبذل كل جهد للتعجيل باصلاحها واعادة سيرتها الاولى

ادارة عليا للدولة العربية

وقال في هذا الصدد ما يأتي:

تتألف الحكومة العربية اليوم من ثلاثة اقطار كبيرة وهي الحجاز ونجد وعسير لا يوجد ارتباط اداري بين اجزائها. ولذلك اتجهت الانظار الى انشاء ادارة رئيسية عليا تشرف على شؤون هذه المقاطعات على ان يترك لكل منها استقلالها الداخلي. وربما تنشأ مصالح رئيسية يعهد بها الى رجال من اكفاء العرب. ولا يتم هذا قبل انقضاء موسم الحج الذي ستتفرغ الحكومة بعده للاصلاح الاداري

وقد تقرر تنظيم الاتصال بين هذه الاقطار بالتلغراف اللاسلكي وستعمم مكاتب البريد في جميع ارجائها وترتبط بطرق ممهدة. وستستقدم الحكومة اخصائياً في شؤون البريد لتنظيم البريد على اختلاف فروعه بعد ما دخلت في الاتحاد الدولي للبريد.

وستنشئ مدرسة للبريد والبرق في جده يشرف عليها هذا الاخصائي لتخرج الموظفين الاكفاء الذين يحتاج اليهم المشروع الجديد

وكالة في القدس

للتامين والنشر والاعلان

ان السيد لرنسيس البينا قد اسس وكالة بالقدس من ضمن اعمالها التامين على الحياة (سيكورتاه) والنشر والاعلان. وقد اتخذت هذه الوكالة الان تنظم دليلاً عاماً لفلسطين تذكر فيه اسماء اصحاب الحرف والصناعات والفنون والتجار مع عناوينهم كل صناعة او حرفة على حدتها في كل مدينة.

فمن اراد ان لا يضيع هذه الفرصة من اصحاب الاعمال بعدم ذكر اسمه مع اسماء ابناء حرفته، عليه ان يرسل اسمه ونوع حرفته وعنوانه الكاملين مع عشرة قروش مصري (طوابع بريد) الى السيد انطون البينا المذكور (صندوق البريد نمرة ٥١٣ بالقدس) المنشر في هذا الدليل الذي سيصدر منه ثلاثة الاف نسخة توزع مجاناً على كافة صناديق البريد في سائر مدن فلسطين وتوضع نسخ منه في جميع اللوكاندات.

ومن له رغبة في نشر اعلان خصوصي في هذا الكتاب عليه ان يخابر بشأنه الناشر او ان يطلب اليه ان يزور محله في جولته التي سيجريها قريباً في انحاء فلسطين ليزيده ايضاحاً عما يرغب.

شؤون ارثوذكسية

القضية الارثوذكسية

في فلسطين وشرق الاردن

استاء احدهم لكلمة فاه بها السيد اسحق فانوس نائب رئيس شبيبة يافا ورئيسه اليوم، بخطابه في قاعة فندق مرقص بالقدس في الحفلة التكريمية التي اقامتها الشبيبة القدسية للجنة التنفيذية، وتلك الكلمة هي:

«انه لولا الشبيبة الارثوذكسية لما كان لقضيتنا هذه الضجة ولماتت من امد بعيد»

ولقد اتخذت الشبيبة من ذلك اليوم هدنة وقتية فظهر حقاً انه لولا الشبيبة لماتت القضية! فانه من ذلك الوقت لم يعد يسمع عنها ما كان يسمع من قبل ونظر الخصم الى الشعب كانه خذل او تهاون مع انه لا تخاذل ولا تهاون هناك!

وجعل يذيع اشاعات واقاويل من شأنها ان تدب روح الفساد والانشقاق! ونظرت الحكومة الى قضيتنا بغير العين التي كانت تنظر بها اليها، ويبدو ذلك من سؤال القاه احد كبار موظفي الحكومة على احد الوطنيين قائلاً: هل نسيتم ان تقرير برترام هو بين يدي الحكومة وانها تنظر فيه ولكنها لا تهتم بتنفيذ ما جاء فيه اذا لم يظهر الشعب ما يجبرها على ذلك!!

وقد كنت ايضاً من العاتبين على الصديق فانوس لتلك الجملة لانه غمط بدون قصد منه فضل اللجنة وفاته ان يذكر شيئاً عن اخلاصها وتضحية اعضائها... ولكني اوافقه الآن على انه لولا الشبيبة الارثوذكسية لما كان لقضيتنا هذه الضجة ولما فهمها الداني والقاصي والعالم والجاهل ولتمكن الخصوم في مختلف البلاد ان يؤلفوا كتلة قوية تعاكس القضية الارثوذكسية!

ان ساعة العمل قد قربت وقد آن للشبيبة ان تستأنف جهادها وان تسير جنباً الى جنب مع رجال الملة المخلصين من شيب وشبان ليعود الكثيرون من افراد الملة الى حماسهم ونشاطهم واتحادهم.

وانت ايتها الحكومة عليك ان تنظري في تنفيذ تقرير برترام باسرع ما يمكن فقد نفذ الصبر وكثرت اعمال الرئاسة الروحية الغريبة المغايرة للقانون والاخلاق والمدنية والشرائع الدينية وقد آن لك ان تنصفي شعباً مظلوماً محروماً من رئاسة دينية شريفة محروماً من تعلم دينه محروماً من واردات اوقافه وكنائسه، هذا الشعب الذي وضع كل ثقته بك وبات ينتظر ما تعملينه لاجله والسلام!

القدس «هاني»

***

منابع البترول

في مصر

تلقت المفوضية المصرية في بروكسل من المسيو فنجر هونس من المشتغلين بمسائل البترول طلباً بابحاث يرغب ان يجريها في مصر للعثور على منابع البترول.

ويلخص هذا الطلب في ان الطالب مستعد لعمل خارطة يبين فيها مواقع المنابع من غير ان تتحمل الحكومة المصرية نفقات ما وانه مستعد ايضاً لان يسلم الحكومة هذه الخارطة بشرط ان يكون له الحق في اثنين في المئة من البترول الخام الذي يعثر عليه بناء على ارشاده. فارسلت المفوضية هذا الطلب الى وزارة الخارجية ولا يزال موضع البحث.

فائدة البصل

لمقاومة الانفلونزا

كتب الكولونيل اولدفيلد رامو في الابزرفر مقالاً اوصى فيه باكل البصل قائلاً انه انجع دواء للانفلونزا، وقد لفت الانظار الى اهرامات مصر التي شيدت بسواعد عمال اشداء كان غذاؤهم البصل.

(بقية المحلية المنشورة في الصفحة الثانية)

عصابة
في طريق رام الله القدس

تصدى اربعة رجال مسلحين في الاسبوع الماضي لسيارة كانت قادمة من رام الله الى القدس وبين ركابها مظهر بك سكرتير القنصلية المصرية في القدس والخواجه يعقوب تيودوري مدير شركة فاكوم اويل فاطلقوا النار عليها وسلبوا ركابها دراهمهم وامتعتهم وفي خلال ذلك وصلت سيارة ثانية ولكنها قفلت راجعة عندما علمت بخبر هذه العصابة . وقد اصيب الخواجا تيودوري بطلق ناري في رجله ونقل الى المستشفى الايطالي . فاضطر الاطباء بعد معاينته لبتر رجله .

وقد اوقف البوليس سبعة من اهالي قرية حزمه لوقوع الشبهة في هذا الاعتداء عليهم .

ديدس في اللجنة الصهيونية

بعد ان عاد السر وندهام ديدس من سياحته التي قام بها في بولونيا لجمع الاموال لجمعية كارن هايسود اشترك في جلسة من جلسات اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن وقدم تقريراً عن رحلته ثم اكد للحاضرين في تلك الجلسة ان الشعب اليهودى في بولونيا سيعود الى مساعدة فلسطين كالسابق .

واعلن الدكتور ايدر السر ويندهام ديدس ان اسمه قد سجل في الكتاب الذهبي

تعمير فلسطين

عقد ماليو اليهود في فينا وبينهم المسيو لويس روتشلد اجتماعاً في دار السفارة البريطانية (كذا) بحثوا فيه مسألة تعمير فلسطين !

محاضرة

يلقي السيد بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق في النادي الارثوذكسي في الثغر في الساعة السابعة والنصف من مساء الغد محاضرة موضوعها « حالة البلاد الاقتصادية » فاللجنة العلمية للنادي تدعو الجميع من سيدات وسادة لحضورها .

اعلان
بخصوص افلاس ارجيرس

ان المفلس ارجيرس المذكور قد عرض المساواة على مدائني الطابق لذلك نرجو جميع ارباب الديون الحضور بالذات او بالواسطة الى الجلسة التي ستعقد في قاعة محكمة مركزية يافا يوم الاثنين في ٧ مارت سنة ١٩٢٧ بعد الظهر للنظر بما يأتي:

١ — استماع الرابور النهائي المعطى بخصوص الطابق .

٢ — عرض صك القونكورداتو وتصديقه اذا اكتسب الاغلبيتين القانونيتين .

٣ — لبيان الاعتراض على هذه المساواة ان كان هنالك . وللبيان صار اعلانه

السنديك
البرت شكرون المحامي

كلمة شكر

جاءتنا من مصر الكلمة الاتية :

فوزي البكري كبير الاسرة البكرية المجاهدة يقدم باسم اسرته الشكر لجميع الذين واسوا العائلة بفقد ام المجاهدين والدة فوزي بك واخوته وبوفاة عبد الاله نجل شقيقه المجاهد الكبير نسيب بك البكرى . ويسأل الله القدير ان لا يريهم مكروهاً بعزيز . ويقدم شكره بنوع خاص للثوار المجاهدين الذين شيعوا الفقيدة الى مرقدها الاخير محمولة على اكتافهم وللصحافة العربية في القطرين الفلسطيني والمصري ولجميع الذين عزوا العائلة سواء بحضورهم شخصياً او بالرسائل والبرقيات ويرجو ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر لكل واحد من حضراتهم .

على حدود فلسطين — سوريا

شرعت حكومة سوريا في اقامة بناء للجند السوري المرابط في جسر بنات يعقوب على الحدود السورية الفلسطينية .

لعمارة المسجد الاقصى

بلغ مجموع الوارد لعمارة المسجد الاقصى في شهر كانون الثاني الماضي ٢٠٣ جنيهات و ٧٤٠ مليماً فبلغ بذلك اجمال الوارد لغاية الشهر المذكور ٩١٣٦٥ جنيهاً و٦١٨ مليماً .

وبلغت النفقات في الشهر نفسه ١٢١٢ جنيهاً و ٧٣٥ مليماً فكان اجمالها لغاية الشهر المذكور ٤٦٨٢٠ جنيهاً و ٣٦٢ مليماً والموجود في الصندوق المدور نقداً لهذا الشهر ٤٤٥٤٥ جنيهاً و ٢٥٦ مليماً .



قداس وجناز

اقام النادي الارثوذكسي في كنيسة القديس يعقوب الوطنية في القدس صباح الاحد الماضي قداساً وجنازاً عن نفس المرحومة اليصابات فليبيوس والدة السادة فليبيوس اخوان في بورت سعيد.

جمعية الشبان المسيحية

نهار السبت (غداً)

تجري في الساعة الخامسة مساء مباراة بلعبة البادمنتن ثم تتبعها مباراة اخرى في الباسكت بول.

الاحد في ١٣ الجاري

يعقد في الساعة الثامنة وربع مساء الاجتماع الاحدي ويلقي فيه سكرتير الجمعية العام محاضرة بالفانوس السحري موضوعها: «محرز عظيم»

الاثنين في ١٤ الجاري

يلقي المستر هكلسي في الساعة الخامسة ونصف محاضرته الخامسة عن: «العلم، تاريخه وقصده»

الاربعاء في ١٦ الجاري

يعقد صف درس الكتاب المقدس في الساعة السادسة مساء وموضوع هذا الاسبوع هو: «الوداعة الحقيقية»

السبت في ١٩ الجاري

يلقي الدكتور خليل طوطح محاضرة.

فالجمعية تدعو الجميع لحضور هذه الاجتماعات.

مساعد السكرتير العام

شفيق منصور

درر الحكام

شرح مجلة الاحكام

اهدانا حضرة الزميل الفاضل المحامي القدير فهمي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق الغراء الجزء الثالث من كتاب شرح مجلة الاحكام العدلية لعلي حيدر معرباً بقلمه وهو يبحث في الكفالة ويحتوي على مقدمة وثلاثة ابواب بلغة سلسة وعبارة جلية في ما ينوف عن المئة صفحة من القطع الكبير مطبوعاً طبعاً متقناً على ورق ممتاز.

فنشكر لحضرة المهدي هديته ونحث الجميع على اقتناء الكتاب وهو يطلب من ادارة مجلة الحقوق ومن المكاتب الكبرى وثمنه عشرة غروش مصرية فقط

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد: ١٩٤	
	رقم التليفون: ٩٤	